

لسان العرب

(أزا) الأَزَوُّ الضيِّقُ عن كراع وأَزَيْتُ إليه أَرِيًّا وأُزِيًّا انضمت وآزاني هو ضَمَّني قال رُبَّة تَعْرِفُ من ذي غَيْثٍ وتُوزي وأَزَى يَأْزِي أَرِيًّا وأُزِيًّا انقبض واجتمع ورجُل مُتَأَزِي الخَلَقُ ومُتَأَزَف الخَلَقُ إذا تَدَانَى بعضُهُ إلى بعض وأَزَى الظِّلُّ أَرِيًّا فَلَمَّصَ وتَقَدَّصَ ودنا بعضه إلى بعض فهو آزٍ وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيعة الأسدي وغَلَّسَتْ والظِّلُّ آزٍ ما زَحَلَّ وحاضرُ الماء هَجُودٌ ومُصَلٌِّّ وأنشد لكثير المحاربي ونابعة كَلَّسَتْهَا العَيْسَ بَعْدَ مَا أَرَى الظِّلُّ والحرباءُ مُؤَفٍّ على جَذَل .

(* قوله « ونابعة » هكذا في الأصل من غير نقط وفي شرح القاموس نائحة بالنون والهمز والمهملة ولعلها نائخة بالنون والباء والمعجمة وهي الأرض البعيدة وقوله بعد « إذا زاء محلوقةً » إلى قوله الليث « هو كذلك في الأصل وشرح القاموس) .

ابنُ بُزُرْجٍ أَرَى الظِّلُّ يَأْزُو وَيَأْزِي وَيَأْزَى وأنشد الظِّلُّ آزٍ والسُّقاةُ تَنْدَحِي وقال أبو النجم إذا زاء مَحْلُوقًا أَكَبَّ برأسه وأَبْصَرَته يَأْزِي إِلَيَّ وَيَزَحَلُّ أَيَّ يَنْقَبِضُ لَكَ وَيَنْدَمُّ الليثُ أَرَى الشَّيْءُ بعضُهُ إلى بعض يَأْزِي نحو اكتنار اللحم وما انضَمَّ من نحوه قال رُبَّة عَصَّ السَّفَارُ فهو آزٍ زِيَمَهُ وهو يومٌ آزٍ إذا كان يَغُمُّ الأَنفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا لَشِدَّةِ الحَرِّ قال الباهلي طَلَّ لها يَوْمٌ مِنْ الشَّعْرِ أَرَى نَعُودُ مِنْهُ بَزْرَانِيْقِ الرَّكِي قال ابن بري يقال يَوْمٌ آزٍ وأَزٍ مثل آسِنٍ وَأَسِنٍ أَيَّ ضَيِّقٍ قَلِيلٍ الخِيرُ قال عمارَةُ هذا الزَّمانُ مُوَلِّ خَيْرُهُ آزِي وَأَزَى مَالُهُ نَقَصَ وَأَزَى لَهُ أَرِيًّا أَتَاهُ لِيَخْتَلِلَهُ الليثُ أَرِيَّتُ لِفُلانٍ آزِي لَهُ أَرِيًّا إذا أَتَيْتَهُ مِنْ وَجْهِ مَأْمُونِهِ لِيَتَخْتَلِلَهُ وَيُقَالُ هُوَ بِإِزَاءِ فُلانٍ أَيَّ بِحِذَائِهِ مَمْدُودَانِ وَقَدْ آزَيْتُهُ إِذَا حَاذَيْتَهُ وَلَا تَقُلْ وَارِيَّتُهُ وَقَعَدَ إِزَاءَهُ أَيَّ قُبَالَاتِهِ وَأَزَاهُ قَابَلَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ثَنِينَ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهَا وَفِرْقَةٌ آزَتِ الْمَلُوكَ فَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دَرِينٍ أَيَّ قَاوَمَتْهُمْ مِنْ آزَيْتُهُ إِذَا حَاذَيْتَهُ يُقَالُ فُلانٌ إِزَاءُ فُلانٍ إِذَا كَانَ مُقَاوِمًا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى آزَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ أَيَّ حَاذَتَا وَإِزَاءُ الْمُحَاذَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ قَالَ وَيُقَالُ فِيهِ وَارَتَا وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ أَيَّ قَابَلْنَاهُمْ وَأَنكَرَ الْجَوْهَرِي أَنَّهُ يُقَالُ وَارَيْنَا وَتَأَزَى الْقَوْمُ دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَةٌ وَأَنشَدَ لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُنُفِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ وَإِنْ أَرَى

ماله لم يَأْزِرْ نَائِلُهُ وَإِنْ أَصَابَ غِنَى لَمْ يُلَافَ غَضَبَانَا .

(* قوله « وإن أرى ماله إلخ » كذا وقع هذا البيت هنا في الأصل ومحلّه كما صنع شارح

القاموس بعد قوله فيما تقدم وأرى ماله نقص فعله هنا مؤخر من تقديم) .

والثوب يَأْزِي إذا غُسل والشَّمْسُ أُرِيَّاءٌ دَنَتْ لِلْمَغِيبِ والإزاء سبب العيش وقيل

هو ما سُبِّبَ من رَغَدِهِ وفَضْلِهِ وإنَّه لإزاءٌ مالٍ إذا كان يُحْسِنُ رِعَايَتَهُ

ويَقْضُومُ عليه قال الشاعر وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إزاءَ مالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلَ

قال ابن جني هو فِعَالٌ من أَرَى الشيءُ يَأْزِي إذا تَقَدَّصَ واجتمع فكذلك هذا الراعي

يَشْرُجُ عليها ويمنع مَنْ تَسَرَّ بِهَا وكذلك الأُنثى بغير هاء قال حُمَيْدٌ يصف امرأة

تقوم بمعاشها إزاءُ مَعَاشٍ لا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيداً وفيها سَوْرَةٌ وهي قَاعِدٌ وهذا

البيت في المحكم إزاءُ مَعَاشٍ ما تَحُلُّ إزارها مِنَ الْكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ وهي

قاعد وفلان إزاءُ فلان إذا كان قَرِناً له يُقَاوِمُهُ وإزاءُ الْحَرْبِ مُقَرِّمُهَا قال زهير

يمدح قوماً تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّـلَتْ هُمْ إزاءَها وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ

وَالْأَزَلُ أَيْ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قَيِّْماً بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ ومنه

قول ابن الْخَطَّيْمِ ثَأْرَتُ عَدِيٍّ وَالْخَطَّيْمِ فَلَمْ أُضْرَعْ وَصَيِّتَةً أَقْوَامٍ جُعِلَتْ

إزاءَها أَيْ جُعِلَتْ الْقَيِّمُ بِهَا وَإِنَّهُ لإزاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ أَيْ صاحبه وهم إزاءُ لقومهم

أَيْ يُصْلِحُونَ أَمْرَهُمْ قال الكُمَيْتُ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ زَنَا لَهُمْ إزاءُ وَأَنَّ زَنَا

لَهُمْ مَعْقِلٌ قال ابن بري البيت لعبد الله بن سليم وبنو فلان إزاءُ بني فلان أَيْ

أَقْرَانُهُمْ وَأَرَى عَلَى مَدَنِيَّهِ إِزَاءً أَفْضَلَ وَأَضْعَفَ عَلَيْهِ قال رؤبة تَغْرِفُ مِنْ ذِي

غَيْثٍ وَتُوزِي قال ابن سيده هكذا روي وتُوزِي بالتخفيف على أَنَّ هذا الشعر كله غير

مُرْدَفٍ أَيْ تُفْضِلُ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيَّنَّ

صُنْدُوبُورٍ إِلَى إِزَاءٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى مَهْوِي الرَّكِيَّةِ مِنَ الطَّيِّ وَقِيلَ

هُوَ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ جِلْدٌ يَوْضَعُ عَلَيْهِ وَأَزَّيْتَهُ تَأْزِيّاً .

(* قوله « وأزيتته تأزياً إلخ » هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه تأزى الحوض جعل له

إزاء كأزاه تأزية عن الجوهرى وهو نادر) وتَأْزِيَّةٌ الأخيرة نادرة وآزَيْتُهُ جعلت له

إزاءٌ قال أبو زيد آزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلَتْ وَأَزَّيْتُ الْحَوْضَ تَأْزِيَّةً

وتوزيئاً جعلت له إزاءً وهو أَنَّ يَوْضَعُ عَلَى فَمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ قال أبو

زيد هو صخرة أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَايَةً عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ حِينَ يُفَرِّغُ الْمَاءُ قال امرؤ

القيس فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ .

(* قوله « مرابضها » كذا في الأصل والذي في ديوان امرئ القيس وتقدم في ترجمة عقر

فرائضها) .

وآزاهُ مَبَّّ الماءَ من إزائه وآزى فيه مَبَّّ على إزائه وآزاهُ أَيْضاً أَصْلَحَ إزاهُ عن ابن الأعرابي وأنشد يُعْجِزُ عن إيزائه ومَدْرُه مَدْرُه إصلاحه بالمَدَرِ وناقَة آزِيَّةُ وأَزِيَّةُ على فَعْلَةٍ كلاهما على النَّسَبِ تشرب من الإزاء ابن الأعرابي يقال للناقَة التي لا تَرْدُ النَّصِيحَ حتى يخلو لها الأَزِيَّةُ والآزِيَّةُ على فاعلة والأَزِيَّةُ على فَعْلَةٍ .

(* قوله « والازية على فعله » كذا في الأصل مضبوطاً والذي نقله صاحب التكملة عن ابن الأعرابي آزية وأزية بالمد والقصر فقط) والقَدْرُورُ ويقال للناقَة إذا لم تشرب إلا من الإزاء أَزِيَّةُ وإذا لم تشرب إلا من العُقْرَ عَقْرَرةً ويقال للقيِّمِ بالأمر هو إزاؤه وأنشد ابن بري يا جَفْنَةَ كإزاء الحَوْضِ قد كَفَوُوا ومَنْطِقاً مِثْلَ وشي اليُمْنَةِ الحَبْرَةَ وقال خُفاف بن نُدْبَةَ كَأَنَّ محافين السَّبَّاعِ حفاضة لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الإزاء المُمَرِّقِ .

(* قوله « كَأَنَّ محافين السَّبَّاعِ حفاضة » كذا في الأصل محافين بالنون وفي شرح القاموس محافير بالراء ولفظ حفاضة غير مضبوط في الأصل وهكذا هو في شرح القاموس ولعله حفافه أو نحو ذلك) .

مُعَرِّسُ رَكْبٍ قافلين بصَرَّةٍ صِرَادٍ إذا ما نارُهم لم تُخَرِّقْ وفي قصة موسى على نبينا و أنه وقف بإزاء الحَوْضِ وهو مَبَّّ الدَّلُّو وعُقْرُه مُؤَخَّرُه وأما قول الشاعر في صفة الحوض إزاؤه كالطَّرَبانِ المُوَفِّي فإنما عَنَى به القِيَمِ قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أَبُو العَمَيْثَلِ الأعرابي وقد روى عنه الأَصْمَعِيُّ قال سأَلَنِي الأَصْمَعِيُّ عن قول الراجز في وصف ماء إزاؤه كالطَّرَبانِ المُوَفِّي فقال كيف يُشَبِّهُ مَبَّّ الماءِ بالطَّرَبانِ ؟ فقلت له ما عندك فيه ؟ فقال لي إنما أَرَادَ المُسْتَقِي من قولك فلان إزاءُ مال إذا قام به وولِيَّه وشبَّهه بالطَّرَبانِ لدَفَرِ رائحته وعَرَقِهِ وبالطَّرَبانِ يُضَرَّبُ المثل في النَّتَنِ وَأَزَوْتُ الرجلَ وَأَزَيْتُهُ فهو مَأْزُومٌ ومُؤَزِيٌّ أَيْ جَهْدَتُهُ فهو مَجْهُودٌ قال الطَّرِمَّاحُ وَقَدَّ باتَ يَأْزُوه نَدَىً وصَقِيْعٌ أَيْ يَجْهَدُهُ وَيُشْئِزُهُ أَبُو عمرو تَأَزَّى القِدْحُ إذا أَصَاب الرَّمِيَّةَ فَاهْتَدَرَ فيها وتَأَزَّى فلان عن فلان إذا هابه وروى ابن السكيت قال قال أَبُو حازم العُكْلِيُّ جاء رجل إلى حلقة يونس فَأَنشَدَنَا هذه القصيدة فاستحسنها أَصْحَابُهُ وهي أُرِّيَ مُسْتَهْنِئٌ في البديءِ فَيَرْمَأُ فيه ولا يَبْذَوُّهُ وَعِنْدِي زُؤَانِيَّةٌ وَأُوبَةُ تُزْأُزِيٌّ بالدَّاتِ ما تَهْجَوُّهُ .

(* قوله « بالدات » كذا بالأصل بالتاء المثناة بدون همز ولعلها بالدأث بالمثلثة مهموزاً) .

قال أُرِّيَّ جُعَلَ فِي مَكَانٍ صَلاَحٍ وَالْمُسْتَهْنِئُ الْمُسْتَغْنِي أَرَادَ أَنْ الَّذِي جَاءَ
يَطْلُبُ خَيْرِي أَجْعَلُهُ فِي الْبَدْيِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيَرْمَأُ يَقِيمُ فِيهِ وَلَا
يَبْذُؤُهُ أَيْ لَا يَكْثُرْهُ وَزُؤَازِيَّةٌ قِيدَرٌ ضَخْمَةٌ وَكَذَلِكَ الْوَأْبَةُ تُزْأَزِي أَيْ
تَضُمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدَكُ مَا تَهْجَأُ بِهِ أَيْ مَا تَأْكُلُهُ